**نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية**

**شهدت الصحافة الإلكترونية تحولات جذرية منذ نشأتها، نتيجة للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما جعلها أحد أبرز مظاهر الإعلام الحديث في القرن الحادي والعشرين.**

**البدايات الأولى:**

**بدأت ملامح الصحافة الإلكترونية في الظهور خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، مع تطور تقنيات الحاسوب والاتصال الرقمي. وكانت أولى المحاولات في شكل خدمات معلوماتية تُقدم عبر شبكات مغلقة مثل "التلتكست" و"الفيديوتكست"، والتي سمحت للمستخدمين بالوصول إلى الأخبار عبر شاشات التلفاز أو الحواسيب، لكنها كانت محدودة من حيث التفاعل والمحتوى.**

**ظهور الإنترنت والتحول الحقيقي:**

**التحول الجذري بدأ في مطلع التسعينيات ، مع انتشار الإنترنت وظهور الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web). في هذه المرحلة، بدأت الصحف الورقية الكبرى بإطلاق نسخ إلكترونية من إصداراتها، مثل صحيفة The New York Times و The Guardian. وقد تميزت هذه النسخ في البداية بكونها مجرد نسخ رقمية من الصحف المطبوعة، دون محتوى حصري أو تفاعلي.**

**مرحلة التوسع والتخصص:**

**مع نهاية التسعينيات وبداية الألفية الجديدة، ظهرت صحف إلكترونية مستقلة لا ترتبط بأي إصدار ورقي، مثل HuffPost و Slate. هذه الصحف بدأت بتقديم محتوى حصري، وتحقيقات صحفية، ومقالات رأي، بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والصور التفاعلية. كما ظهرت المدونات الإخبارية**

**ومنصات النشر الفردي، مما أتاح للصحفيين المستقلين والجمهور العام المشاركة في إنتاج المحتوى الإعلامي.**

**▪ الصحافة الإلكترونية في عصر السوشيال ميديا:**
**منذ عام ٢٠١٠، ومع انتشار الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، دخلت الصحافة الإلكترونية مرحلة جديدة من التفاعل والانتشار. أصبح الخبر يُنشر ويُشارك في لحظات، وتحوّل الجمهور من متلقٍ سلبي إلى مشارك نشط في صناعة المحتوى. كما ظهرت تقنيات البث المباشر، والذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار، والتحليلات التنبؤية، مما زاد من تعقيد المشهد الإعلامي.**

**▪ الصحافة الإلكترونية في العالم العربي:**
**في العالم العربي، بدأت الصحف الإلكترونية بالظهور في منتصف التسعينيات، وكانت البداية مع مواقع إلكترونية تابعة لصحف ورقية مثل الشرق الأوسط و الرياض. ثم ظهرت صحف إلكترونية مستقلة مثل إيلاف و العربية نت ، التي قدمت محتوى متنوعاً باللغة العربية، وساهمت في توسيع دائرة النقاش العام، رغم التحديات المتعلقة بحرية التعبير والرقابة.**